ادوارد الثامن واعتلاؤه للعرش البريطاني عام ١٩٣٦م

الأستاذ الدكتور ياسين شهاب شكري
Yaseen.albejwanee@uokufa.edu.iq
الباحث: كمال عاشور خضر
kamalmhoo1983@gmail.com
جامعة الكوفة - كلية الآداب

Edward Vlll ascended to the British throne in 1936

Kamal Ashur Khudhair
Prof.Dr .Yaseen Shihab Shoukri

الملخّص :

تناول البحث عن ولادة ادوارد وطفولته ونشاته ودراسته اللغة المانية والفرنسية ومن ثم التحاقه إلى الاكاديمية البحرية فضلاً عن تسلمه أميراً لويلز وصفاته الشخصية ومشاركته في الحرب العالمية الأولى كجندي لتعزيز قوات بلاده، وبعد انتهاء الحرب عينه جورج الخامس ممثلاً عن بلاده سفيراً للنوايا الحسنة .كما تطرق البحث تسنم ادوارد الثامن العرش الملكي بعد وفاة أبيه الملك جورج الخامس وذلك في ٢٠ كانون الاول عام ١٩٣٦ حيث اختلف عن أبيه في العادات والتقاليد وتعرف على السيدة سمبسون وعندما تولى العرش اراد الزواج بها مما تسبب في حدوث أزمة لم تنته الا عندما تنازل عن العرش .

كلمات مفتاحية: ادوارد الثامن – العرش البريطاني- بريطانيا عام ١٩٣٦- التتويج- الكنيسة البريطانية- السيدة سمبسون

Abstract:

The search addresses King Edward VIII 's birth, childhood, upbringing, and his study of German and French language .Moreover his enrollment to the Naval Academy as well as well as his assumption of the title ‘‘the Prince of Wales’’, his personal qualities and his participation in the First World War as a soldier to reinforce his country's forces and after the end of the war . Furthermore ,after the end of the war, his father ,George V appointed him as a representative of his country as a goodwill ambassador. The research also addresses to the issue of his accession to the royal throne after the demise of his father, King George V, on December 20, 1936. Clearly , he differed from his father in term of customs and traditions and established a romantic relationship with Mrs. Simpson and when he assumed the throne he wanted to marry her, which caused a crisis that did not end until his abdication to the throne.

Keu word: Edward VIII –The British throne – British1936 – coronation – British Church – Ms.Simpson .

تقديم :

الملك البريطاني ادوارد الثامن من الملوك الذين تميزت حياتهم الشخصية والرسمية بالكثير من الأحداث والتحولات بالرغم من أن فترة حكمه لم يتجاوز السنة الواحدة (كانون الثاني ١٩٣٦- كانون الاول ١٩٣٦م) ، إذ أنه كان ذا شخصية مميزة عندما كان وليا للعهد وعمل في مجالات رسمية كثيرة قبل أن يصبح ملكا لبلاده ، ثم ليتحول إلى شخصية جدلية تمارس الكثير من الممارسات البعيدة عن التقاليد الموروثة للعرش البريطاني ، والتي كان آخر رغبته بالزواج من امرأة مطلقة ليست من الفئات الاجتماعية العليا وإنما من فئات المجتمع الطبيعية ، وهذا ما ولد ردة فعل معارضة من الحكومة والبرلمان الامر الذي في النهاية إلى قيام الملك ادوارد بالتضحية بالعرش والتنازل عن الحكم ، ومن الضرورة بما كان التسليط على بيان شخصية هذا الملك قبل أن يتبوء العرش لمعرفة العوامل والظروف التي أدت في النهاية إلى انتهاء حكمه بأقل من سنة واحدة ، وهذا ما سنتناوله في هذا البحث.

أولا: نشأة ادوارد الثامن :

ولد ادوارد الثامن (Edward VIII) في الثالث والعشرون من شهر أيار عام ١٨٩٤ من عائلة ملكية يمتد نسبها إلى الملكة فكتوريا(Victoria)(١) ، واسمه الكامل ادوارد البرت كريستيان جورج أندور باتريك ديفيد (Edward Albert Christian George Andrew Patrick) ، والده آنذاك الملك جورج الخامس(Gorge V)(٢) ، وأمه ماري تيك(Mary Tech) المعروفة بأسم الملكة ماري ، وكان والد ادوارد آنذاك يشغل منصب دوق يورك في الوقت الذي كانت الملكة فكتوريا في السنة السابعة والخمسين من حكمها كملكة ، وكان تسلسل ادوارد هو الثالث فيما يتعلق بخلافة جده الملك (ادوارد السابع) بالنسبة للعرش .(٣)

عندما بلغت الملكة فكتوريا سن الشيخوخة تدهور وضعها الصحي وأصبحت لا تقوى على السير على قدميها وإنما من خلال الكرسي المتحرك ، وفي تلك الفترة تلقت الملكة خبراً مفرحاً حول ولادة حفيدٍ لها وهو الأمير ادوارد وكان طفلاً جميلا وقوي المظهر ، وحظرت الملكة مراسيم تعميده وتمّ لفّ ألأمير بقماش أعطته الملكة وهو مصنوع

لها خصيصا من حجابها الذي استخدمته في حفل زفافها ، وقد ذكرت ذلك في مذكراتها.(٤)

ولد ادوارد الثامن في وايت لودج ريتشموند على نهر التايمز ، وهو الابن الأكبر لجورج الخامس والملكة ماري ، وفي صيف ١٨٩٧ ذهب مع والده لزيارة الملكة فكتوريا وكانت مسرورة بزيارتهما حيث كتبت في صحيفتهما " **في كل مرة أراهم فيها أحبهم أكثر وأحترمهم بإجلال عظيم**" (٥) ، وقد تميزت طفولة إدوارد بالعزلة حيث ذكر ذلك في مذكراته بأنه عاش طفولة بائسة ، قضى معظم سنوات طفولته مع أخوته في يورك كوتج وكان الأقرب إلى أخيه الأصغر الأمير ألبرت والذي أصبح فيما بعد ملكاً لبريطانيا بأسم الملك جورج السادس(George VI) (٦) بعد تنازل إدوارد عن العرش عام ١٩٣٦م .

بعد وفاة الملكة فكتوريا عام ١٩٠١م عاش ادوارد في أجواء حكم جده الملك ادوارد السابع بعد أن انتقلت عائلته للعيش في القصر ، وبالرغم من أن جده الملك ادوارد السابع كان كثير التسامح مع أحفاده ومنغمساً في ملذاته الخاصة إلا أن والده الملك جورج الخامس كان عكس ذلك حيث اعتمد منهج الانضباط الصارم والبساطة في تربية أولاده (٧) ، وكان الأمير معروفاً بأسم ديفيد وسط عائلته الملكية منذ طفولته إلى أن أصبح أميراً لويلز فنودي عليه باسم إدوارد وهو اسمه الحقيقي آنذاك (٨) ، وقد تأثر في صباه بجده الملك ادوارد السابع ، وكان ينال من جدّه ثقة غريبة ووطيدة تزداد مع كَبرِه ، حيث اهتم بتعليمه كونه عارفاً بمخاطر السلطة أكثر من غيره (٩) ، وحيثما ذهب ديفيد متجولاً في لندن ذكر الناس أنه عندما سيكبر سوف يشبه جده تماماً وقد تعززت الصداقة بين الملك وحفيده على مر السنين. (١٠)

وعندما كان الأمير إدوارد في العاشرة من عمره أقام جده الملك ادوارد السابع حفلاً في قصر باكنغهام استقبل فيها الأمير ضيوفه بطريقة رسميه للغاية لدرجة أن الملك ادوارد السابع وصف طريقته بالمتعالية ، ويبدو للحظة أن شخصية الأمراء كانت تظهر في وقت مبكر ، وفي حفلة أخرى أقامها جده أيضا ألقى الأمير خطاباً قصيراً وبكلمات منمّقة وكأنّها تخرج من فم رجلٍ وليس صبي ، وتسلّم فيها الأمير إدوارد هدية من أحد الحاضرين كانت عبارة عن سيف عندها نصحه أحد الأشخاص بالهمس بإذنه ليقول

شكراً جزيلاً ولكنه اعتلى المنصة وقال " **شكراً لك عليه إعطائي مثل هذا السيف الجميل سأحتفظ به دائماً وأتذكّر هذه الليلة الرائعة** " .(١١)

تلقى الأمير ادوارد حباً غامراً وضرباً من العناية والاهتمام ، وكان تعليمه يجري من غير هدف مُمنهج حيث تلقى في المرحلة الأولى القراءة والكتابة وقليلاً من مادة التاريخ في حين لم يدرس اللاتينية والرياضيات والعلوم ، واعتبرت الفرنسية والألمانية شيئاً أساسياً إذ رافق ذلك حفظاً إجبارياً للأمير باللغتين ، وكان جيداً إلى حدٍّ ما في الفرنسية من جراء كرمه لمعلمته هلين بريكا ، وقد حظي الأمير بعقلٍ يصلُ إلى الحقائق بشكلٍ طبيعي فهو مستعدٌ لطرح الأسئلة عن العقيدة وتقصي الظواهر التي لا يفهما مباشرة (١٢)، ففي حزيران عام ١٩٠٤م عرض الأمير على الطبيب برنارد هولاندرا (Bernard Hollander) الأخصائي البارز في فراسة الدماغ فأشار بأن الأمير شغوف في اكتساب المعارف وهو دقيق الملاحظة ويعرض مواهبه للاستفادة أكثر حيث يحوز قوة تركيز عالية وثقة كبيرة بنفسه. (١٣)

ثانيا: ادوارد الثامن وليا للعهد :

بعد وفاة جده الملك ادوارد السابع عام ١٩١٠م تولى والده جورج الخامس العرش في بريطانيا فيما أصبح الأمير ولياً للعهد ووريثاً لعرش بريطانيا العظمى وهو في السادسة عشر من عمره ، وهذا الحدث كان مدعاة لجعل إدوارد محطّ أنظار العالم ، خاصة بعد تقليده كأمير لويز في تموز ١٩١١م ومنحه شارة سلطة الإمارة ومن ثمّ تقديمه إلى سكان ويلز من شرفات قلعة كاير نارفون العائدة إلى القرون الوسطى وهو لم يكن يعلم الكثير عن سكان ويلز حتى أن لويد جورج علّمه بعض الكلمات الويلزية ليحي بها شعبه (١٤) ، وبعد تتويجه من قبل والده الملك جورج ركع الأمير أمامه وخلع تاجه وقال " **سأكون تابعك المخلص وخادمك وعاملك الذي يحمل الثّقة والصدق في حياته ومماته ضد كل دسائس الشعب** " .(١٥)

غادر الأمير ادوارد عالمه الطبيعي وبدأت حياته الحقيقية فيما يتعلّق بالواجبات الملكية (١٦) ، وقد تناولت الصحافة الأمريكية تنصيبه على نحو واسع ، وحثّت هذه المناسبة المعلقين على عرض انطباعاتهم الأولى عن مظهر الأمير وشخصيته ، وسجلت جريدة "شارلوت نيوز" على صفحاتها أنّ ادوارد الأمير من النمط الأنجلو سكسوني

بشعره الأملس وعيناه الزرقاوات وصلابة هيكله ، ولاحظت جريدة "سلت ليك تربيون" غياب النضج الجسدي فيه ، فكانت أقل مدحاً له عبر الإشارة إلى أنّ الأمير الحاكم لويلز كان بهيئة تلميذ المدرسة نحيف الوجه وضعيف البنية ويبدو أنه مدمن بشدة على تدخين السجائر، وبخصوص شخصيته فقد ذكرت وبدقة جريدة "بروكلين ديلي ايغل " أنها تتّسم بالتواضع والعصبية المؤلمة التي تبدو على معالم هذا الشاب ، في حين أشارت جريدة " نيويورك تايمز" إلى رزانته من خلال إدراكه لعبىء توليه منصب الملك مستقبلاً (١٧) ، ويبدو أن ادوارد بعد أن أصبح أميراً لويلز لم يكن من السهل عليه القيام بواجباته جراء المراقبة الشديدة لوالديه الدور، خاصة وأنه قد أظهر أمامهما كجانح غير مسؤول عن تصرفاته (١٨) ، ورأى المراقبون أن هناك عناصر تماثل بين الأمير الشاب وجده المحب للمتعة الملك ادوارد السابع ، وذكروا بأن أمه الملكة ماري اكتشفت في ابنها ميولا نحو البذخ مثلما كان جده يتباهى في إظهار ذلك وبشكلٍ مبالغ به. (١٩)

كان الأمير ادوارد مرتبطاً بالتعليم في جامعة أكسفورد في خريف ١٩١٢ بالمرحلة الثانية ، وقبل اكمال المرحلة قرّرت الجامعة أن يقضي عدة شهور في فرنسا من أجل اتقان اللغة الفرنسية بالرغم من أنه كان يتحدث الفرنسية لحدٍّ معقول ، خاصة بعد ارتباطه بشخصية الماركيز دي بريتويل (The Marquis of Bartwi) الأرستقراطي الفرنسي المحب لإنجلترا وزوجته الأمريكية وأولاده الاثنان بعمر الأمير ، حيث قبل على مضض أن يكون ضيفاً على الأمير بعد أن تمّ استدعاءه إلى قصر باكنغهام لينظر في مهمة الأمير القادمة (٢٠) ، وكانت زيارة الأمير ادوارد إلى فرنسا وبعدها إلى ألمانيا بين عامي ١٩١٢-١٩١٣م من العوامل التي ساهمت في زيادة ثقافته ، حيث أنه قضى أربعة أشهر في فرنسا تحت رعاية الماركيز دي برتويل وهو الرفيق الوفي لجده ادوارد السابع والمربي الفاضل الذي رتّب لإدوارد زيارات مفعمة بالحياة (٢١)، ومن اللحظة التي وصل فيها إلى باريس نال تعامله الراقي تأييداً وتقبّلاً من الشعب الفرنسي ، خاصة وأنه كان لأول مرة يعيش في وسط الأجانب وهذه التجربة قد نفعته بعد ذلك إذ أن كل شخصٍ يتحدث إليه وكل حدث يقع أمامه يتفحّصه متحقّقاً منه ، وكان يحرج الناس بأسئلته المتكررة (٢٢) ، وقد تمّ اختيار السيد موريس أسكوفير (Mauric Escover) كمدرّس كفء لتعليمه ، وفي تلك الفترة بدأ بكتابة يومياته إذ أنّه كان يُدوّن كلّ حادثه أو انطباع عن

يومه (٢٣) ، وقد سجّل معلمه أسكوفير في تقريره التقدّم المذهل للأمير ، ولكن حكم على الأمير من جراء كرهه لهذه اللغة وامتناعه عن الكلام بها بأن مقته للفرنسية متأصل في نفسه حتى بعد أقامته في فرنسا لعدّة سنوات وعلى هذا كان تقدّمه محدوداً ، وكتب الأمير ادوارد عن ذلك بالإشارة إلى أن عادات الفرنسين غريبةً جداً ولكنه سيعتاد عليها بمرور الزمن (٢٤) ، وبعد ذلك سافر الأمير ادوارد بعد ذلك إلى ألمانيا في ربيع ١٩١٣م في الوقت الذي كانت العلاقات بين بريطانيا وألمانيا قد تراجعت كثيراً بسبب التصعيد بين الطرفين ، وكان اختيار الأمير ادوارد الذهاب إلى ألمانيا موفّقاً جداً حيث ذهب الميجر كاروغان (Major Carougan) معه والذي يمثل سمات الجندي البريطاني بأفضل صورها وكان يعتمد على خبراته أكثر مما درسه ، وعيّن له الأستاذ فدلير(Fiddler) معلماً لتعليم اللغة (٢٥) ، وكان لإدوارد علاقات عائلية بمعظم الأمراء والنبلاء الألمان الذين تعهّدوا برعايته ملكياً ، وتوّجت زيارته باستقباله من قبل ابن عمه القيصر ويليم الثاني ، وفي نهاية الرحلة وجد ادوارد نفسه مرتاحاً أكثر في ألمانيا ربما بسبب أصله الألماني وتعلّمه اللغة الألمانية بسهولة وتمكنه من التحّدث بها بطلاقة ، وإعجابه بأسلوب الحياة الألمانية بالرغم من عدم استلطافه الكبير للشعب الألماني حيث أشار في مذكراته بأن الألمان عنصريين وهم ضخام وأقوياء وغير ودودين وتغلّب على طابعهم السمة العسكرية (٢٦) ، وكانت زيارته لبرلين من أمتع الزيارات لأنه كان قد عهد بتسليه إلى الملحق الشاب العامل في السفارة البريطانية غود فري توماس(Good Free Thomas) الذي أخذه إلى أماكن التسلية والنوادي الليلية وقصور الرقص ، حيث أنه كان يقضي وقته هناك إلى الساعات المتأخرة من الليل. (٢٧)

كان الأمير ادوارد قد تعلّم الكثير في حياته الأولى ، وعند قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ دخل الخدمة العسكرية الفعلية (٢٨) ، حيث قدّم ادوارد كجندي لتعزيز المعنويات بين صفوف المقاتلين ، وعمل آنذاك في وحداث مختلفة في لندن ، والتحق مع القوات الاستطلاعية البريطانية بقيادة رئيس الاركان جون فرنش (John French) ، وعندما بدأت عمليات حفر الخنادق أصبح من الواضح أن الحرب لم تنتهِ في وقت قريب وأن أعداد القتلى سترتفع ، وأصبح من الضروري أن يكون الأمير ادوارد بعيداً عن مرمى القذائف (٢٩) ، ولكنه في الوقت ذاته استمر في مشاركة الجنود في التدريب

ومع أوّل كتيبة من كتائب الحرس قاذف الرمانات ، وذهب إلى أكسفورد ورأى الجنود البلجيكيين وتحدّث معهم بلغتهم وتعاطف كثيراً معهم ، وأظهر رغبة كبيرة للذهاب إلى فرنسا مع كتيبته (٣٠) ، وقضى جلّ وقته فيها بالرغم من محاولات والده الملك إبعاده عن المخاطر ، خاصة وانه شاهد بعينه الكثير من صور الحرب من المعاناة والمذابح آنذاك (٣١) ، وقد تعلّم أكثر عندما خدم في القوة البحرية فعمل تحت شعار احتفظ بهدوئك ورباطة جأشك ، وفي نهاية خدمته فيها ألقى أوّل خطابٍ عام له مودّعاً المسؤولية وأصدقاؤه ليعود من جديد إلى بريطانيا .(٣٢)

ولقد كانت سنوات الحرب العالمية الأولى ذا أثرٍ كبيرٍ على شخصية الأمير إدوارد فبالرغم من قيامه بأدوار غير قتالية إلا أنه كرّر جهوده في الوصول إلى جبهة القتال ، إلا أن الحكومة البريطانية رفضت السماح بذلك خوفاً من الضرر الذي قد يحدث إذا تمّ القبض على ولي العهد ، ومع ذلك عاش وبشكلٍ مباشر رعب الخنادق الحرب وزار الخطوط الأمامية ، وهذا ما أدى إلى زيادة شعبيته بين الناس وخاصة بين المحاربين طوال عشرينات القرن العشرين. (٣٣)

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عاد الأمير ادوارد إلى انجلترا والتقى بالرئيس الأمريكي ويلسون وهو في طريقه الى مؤتمر السلام في باريس عام ١٩١٩م ، وتأثر بالنقاط الأربعة عشر لويلسون التي قدّمت كإطار عمل للسلام المستند على الديمقراطية وتقرير المصير وتقرير والتجارة الحرّة (٣٤)، وتزايد اهتمام الصحافة الأمريكية بالأمير ولا سيما عندما زار في بداية كانون الثاني ١٩١٩م المقر الرئيس للجيش الأمريكي الثالث في كوبلنز وهو جزء من معسكر الجيش الأمريكي في راينلاند ، وقد أثرت ضيافة الأمريكان بإدوارد كثيراً حيث كتب لوالده الملك بأن أمريكا أكبر قوّة في العالم. (٣٥)

ومن جانب آخر انغمس الأمير ادوارد في مباهج الحياة من خلال قضاء الحفلات ودعوات الغذاء والرقص والعلاقات مع النساء ، وكان يخصّص وقته للمطارات الخطيرة والعنيفة في الصيد وسباق الخيول والحواجز وتعرض للسقوط والإصابات أكثر من مرّة ، فيما كان الملك يعترض على تصرفاته بسبب انخراطه في حياته الخاصة تاركاً واجبات الإمارة ووظائفه الرسمية كلما أمكنه ذلك. (٣٦)

بعد أنتهاء الحرب العالمية الأولى حدث هناك توتر كبير داخل المجتمع الإنكليزي بسبب عودة الجنود من الحرب وتسريحهم وقلة الوظائف ، فيما كان هناك أستياء كبير في المستعمرات البريطانية بالخارج وبدأت الشكوك تحوم حول الولاء لبريطانيا العظمى ، وبالرغم من أن العائلة المالكة لم تكن تمتلك السلطة الحقيقية ودورها كان رمزياً ولكنها كانت على استعداد لحشد الدعم للحكومة ، فتمّ إرسال الأمير ادوارد إلى جميع أنحاء العالم ليس فقط من أجل تعزيز الدعم للحكومة البريطانية ولكن لعرض التأثير الثقافي والرمزي للملكية ، خاصة وأن العائلة الملكية شعرت بأن الشيوعية تعدّ أخطر تهديد يواجه الحكم الملكي والاستقرار في البلد نفسه ، ومن هنا كان إرسال ادوارد إلى المناطق التي كانت في حالة من الاضطراب ليثير إعجابهم فيما يخصّ شخصية بريطانيا ونظامها الملكي(٣٧) ، ومثل الأمير والده الملك جورج الخامس في الداخل والخارج في مناسبات عديدة ، وقد أولى اهتماماً خاصاً لزيارة أفقر المناطق في البلاد من خلال جولة قام بها في الامبراطورية البريطانية ضمن ثلاثة عشر جولة بين الأعوام ١٩١٩ و١٩٣٥ (٣٨) ، وقد أطلق عليه الروائي الأمريكي الشهير ارنست همنغواي (Ernest Hemingway) (٣٩) لقب "سفير الإمبراطورية"، حيث أنه زار كل من أمريكا الشمالية وجنوب أفريقيا واستراليا ونيوزيلندا واليابان والهند ، فأصبح ادوارد رمزاً دوليا للشهرة والتألق وزاد من شعبية العائلة المالكة. (٤٠)

واجه الأمير ادوارد مصاعب كبيرة في علاقاته مع والده الملك ، والتي تركت أثراً كبيراً عليه ، إذ أنه غالباً ما كانت متوترة بسبب أن والده كان يرغب في أن تكون حياته الأسرية هادئة ومميزة بأنشطة رياضية خارج القصر في حين كان الأمير يقضي الكثير من حياته في النوادي الليلية لذلك لم تظهر دلائل على أنه يريد الاستمرار في زواجه ، خاصة وأنه كانت لديه علاقات متعدّدة مع النساء ، وفي الوقت ذاته كان قد وجد الواجبات الرسمية مملّة ومتعبة وغالبا ما كان ما يعلن عن سأمه من العمل السياسي ، وكان الملك يعتقد أن أبنه ادوارد سوف لن يبقىَ لسنة واحدة في الحكم (٤١)، فهو كان يدرك بما يفكر فيه ولده وعبّر عن القلق في أواخر أيامه عن مستقبل المملكة بقوله : " **عندما أرحل أرى أن الصبي ادوارد سوف يدمر نفسه خلال سته أشهر** " ، وعلق لويد جورج عن ذلك قائلا : " **عندما كنت مستشار الملك حضرت الاجتماع في قصر سانت**

جميس الخاص بمجلس الملك ورأيت ادوارد متوتر الأعصاب ومزاجه سيء وتذكّرت ما قاله بالدوين لي عن قلقه على المستقبل وشكوكه فيما إذا كان الملك الجديد يمكنه البقاء في السلطة " (٤٢) ، ومن هنا جاءت إشارة عدم ثقة الملك جورج الخامس من أبنه إدوارد بحيث أنه فضل أبنه الثاني ألبرت أو ابنته إليزابيث في تولي العرش من بعده ، وقد تحدث عنهما قائلاً " **أدعو الله أن لا يتزوج ابني البكر ولا يكون عنده اطفال وأن لا يمنع وصول البرت وإليزابيث إلى العرش** " ، وهذه الكلمات وصلت إلى ادوار وظلت عالقة في ذهنه وهو ما أشار اليه إدوارد في مذكراته لاحقاً .(٤٣)

ثالثا : تبوء ادوارد الثامن العرش البريطاني

توفي الملك جورج الخامس في العشرين من شهر كانون الثاني عام ١٩٣٦ وترك العرش لابنه الأكبر ادوارد البالغ من العمر آنذاك أربع وأربعون عاماً ، ووفقاً لما ذكره سكرتيره الخاص اللورد ويجرام (weigram) أنه عندما علم بوفاة والده أصبح الملك الجديد هستيرياً ويبكي بصوتٍ عالٍ وظل يحتضن والدته الملكة ، واعتقدت العائلة الملكية والحاشية أن هذا العرض العاطفي المُحزن لا يليق به كملك ولا يبشّر بخير لبقية حياته ، فيما كان عامة الناس متحمّسون جداً لتوليه العرش بعد أبيه الذي مثّل قيم عصور الطبقة الوسطى المحافظة فيما كان ادوارد الثامن ينظر إليه باعتباره رجلاً عصرياً. (٤٤)

وقد حضر عند الوفاة مجموعة من رجال الدين والشخيصات السياسية وعبّروا عن مواساتهم وموافقهم قائلين : " **ندعوا الله القدير أن يسبغ رحمته على جلالته ملكنا المعظّم جورج الخامس ويبارك ذكراه العظيمة وعلى المتوفين من التاج الملكي لبريطانيا العظمى وايرلندا ومستعمرات جلالة الملك المتوفى ، وان يتولى بعده بمفرده وبحكم الأمير العظيم ادوارد ألبرت النصراني جورج اندرو باتريك**"" ، وأعلنوا ولائهم للملك الجديد ادوارد الثامن بعد وفاة أبيه ليكون ملكاً مدافعاً عن الإيمان المسيحي قائلين أيضاً : " **وإليه نحن نعترف بكل ما أوتينا من إيمان وطاعة وإذعان دائمين وبإقرارٍ تامّ صادر من القلب وبتواضعٍ كبيرٍ ونطلب من الله حيث باسمه يحكم الملوك والملكات أن يبارك الأمير الملك ادوارد الثامن ويُنعم عليه بعمر مديد وسنوات سعيدة ليحكم فينا** " (٤٥) ، ورد ادوار الثامن بكلمة قال فيها : " **حضرات أصحاب السمو سادتي النبلاء إنّ الخسارة التي لا تعوض التي منيت بها بريطانيا ودول الكومنولث هي وفاة جلالة الملك**

العزيز والدي المحبوب ، ووقع على عاتقي واجب الحكم الملكي وبما أنه قد آل إلي ... وإني على أمل أن أسمع صوتي لكل العالم بما امتلكني من شعور بالحزن وأنا واثق من تعاطفكم العظيم الذي سيغمر أمي العزيزة في مصابها العظيم وإني أضع ثقتي على ولاء وإخلاص شعبي في كل أرجاء الإمبراطورية وعلى حكمة برلمانكم أن تدعموني في مهمتي الجسيمة وأتضرّع إلى الله أن يرشدني إلى انجازها ... " (٤٦) .

كان وفاة الملك جورج الخامس وتولي أبنه ادوارد العرش باسم ادوارد الثامن في ٢١ كانون الثاني قد مثل حدثاً مصيرياً لبريطانيا ، حيث دخلت البلاد بعده في حالة جديدة من خلال تولي الملك إدوارد الثامن العرش ، فهو يختلف عن أبيه في كثير من الأمور منها أنه لم يكن معتدا على صرامة حياة البلاط الملكي ، وهو المعتاد على ممارسة أنشطة ترفيهية كالصيد ولعب الغولف والخروج إلى النوادي الليلية ، وأعطى ذلك أولوية على واجباته المفترض القيام بها كأمير ، وبذلك لم يضع الأمير حداً فاصلاً بين الحياة الرسمية العامة وحياته الخاصة. (٤٧)

شهدت بريطانيا تحضيرات رسمية من قبل الحكومة والبرلمان وبعض المدن البريطانية احتفاء بتولي الملك الجديد ادوارد الثامن الابن الأكبر للملك الراحل وفقا للتقاليد الدستورية المعمولة بها في بريطانيا ، وقد كسر الملك ادوارد البروتوكول الملكي من خلال مشاهدة إعلان اعتلائه العرش من نافذة قصر سانت جيمس في ٢١ كانون الثاني ١٩٣٦م برفقة السيدة سمبسون (The Simpsons) التي كانت لا تزال متزوجة في ذلك الوقت أيضاً ، وأصبح أوّل عاهل يحلّق في طائرة عندما طار من سأندر باكنغهام إلى لندن لكي يعتلي العرش. (٤٨)

وأما بالنسبة لمراسيم تتويج الملك ، فإنه عادة ما يُتوج الملك في بريطانيا بعد عدة شهور من وفاة الملك السابق ، ولكون التتويج مناسبة مبهجة وليس من اللائق الاحتفال بها خلال فترة الحداد السابق ، وهذا ما منح ذلك منظمي الاحتفال وقتًا كافيًا للانتهاء من تحضيراتهم المدروسة بعناية بالرغم من أن التتويج نفسه ، وأما مراسيم تنصيب الملك ادوارد فقد جرت في قصر باكنغهام حيث مُنحَ أوسمة وأنواط الشرف أيضاً وفقاً للمميزات المقرّرة في قائمة تشريفات السُّنة الجديدة ، ومنح أنواط الشرف أيضاً لأفراد فصيل المدفعية الذين كان لهم دوراً في تشييع جنازة الملك جورج الخامس بسحب عربة

المدفعية ، وكذلك الضباط والمراتب الآخرين الذين أنجزوا واجباتهم الخاصة في سأندرغهام في لندن وفي وندسور أثناء التشيع ، وقد تولى جلالة الملك قيادة الحرس وحرس الخيالة الملكية والفيلق الملكي لفرقة المدفعية المهندسين الملكيين والحراس الرماة وحرس كولدستريم الاسكتلندي والايرلندي وحرس ويلز، وتولّى الملك أيضاً تعيين القائد العام وزعيم فرقة المدفعية المشرفة لجيش المستعمرات البريطانية(٤٩) ، واحتفل البريطانيون بإعلان تنصيب ادوارد الثامن ملكاً ، وخرج الاسكتلنديون بعدد ٣٠ ألف نسمة في اندبيرغ بالقرب من كنيسة ميركات كروس القديمة في هاي ستريت تحت ظل كاتدرائية سانت جايلز حيث جرى الاحتفال الرئيسي ، وفي نهاية المراسيم شارك الجميع في إطلاق ثلاث هتافات مدوية (**نحيه الملك الجديد**) كما وتجمهر في ساحة البرلمان كلّ من القضاة والمشرعين والمستشارين وممثلي الوزرات والجامعات والكنائس الاسكتلندية ، وكذلك الأكاديمية الاسكتلندية الملكية والعديد من الهيئات العامة ... ، وعندما دقّت الساعة دقتها الأخيرة من ساعة الكنسية سانت جايلز تمت قراءة الإعلان الذي نادى بإدوارد ملكاً إلى الحاضرين. (٥٠)

شرعت الحكومة في الاستعدادات المطلوبة لمراسيم تتويج الملك ادوارد الثامن واقترحت أن ينال تاريخ التتويج نفسه بالاهتمام المبكر ، إذ أنه عادة يتم البدء بالاستعدادات بشكل رسمي عن طريق تعيين الملك لجنة التتويج التابعة لمجلس الملك الخاص ومحكمة المطالبات ، وبالتالي تتعامل لجنة التتويج مع الترتيبات العامة وتحدد محكمة المطالبات حقوق أولئك الذين يدعّون أنهم مؤهلون لأداء خدمات التتويج ، وبالرغم من أن هذين الهيئتين متميزتان فأنهما كانتا تحظيان بالعضوية نفسها ، وكانت لجنة التتويج تابعة للمجلس بأكمله في آخر مرتين للتتويج وتتألف من حوالي ٤٠ مستشاراً خاصاً مع النّصاب القانوني المؤلّف من خمسة أعضاء بما في ذلك كبار المسؤولين الحكوميين ، وكذلك أعضاء مجلس الوزراء الذين كانت إدارتهم معنيّة بالأعمال التحضيرية للتتويج . (٥١)

وقد تم اتخاذ خطوات مبكّرة لتنسيق أنشطة مختلف السلطات المحلية في لندن ، وهي معنية بتزيين الشوارع ، وابلاغ حكومات المستعمرات المستقلة الدومينات بالتتويج قبل اتخاذ القرار ، وأقترح تعين لجنة وزارية للتصويت بموعد تقريبي للتتويج ، وأقترح

رئيس الوزراء الموافقة بعد إبلاغ الملك (٥٢)، ومن الجدير بالذكر أن عملية التتويج كان المتوقع فيها حضور آلاف الشخصيات من داخل بريطانيا وخارجها ومن ضمنهم حضور الملوك والأمراء والحكّام ورجالات الدولة من الدول من أجل إظهار الطابع المميز لهذا الحفل والمعروف منذ الزمن الماضي ، بحيث أصبحت لندن قبلة الأخبار بالنسبة للإذاعات العالمية ، وأصبح التتويج فرصة لتبادل الزيارات خاصة من قبل رؤساء الدول (٥٣) ، كما وتوافق الإعلان الرسمي عن تتويج الملك مع المراسيم المعتادة من كلية الأسلحة في قصر سانت جيمس وتقاطع تشرينغ معبد بارك الصيرفة الملكية وهذا سيمنح لندن مهرجاناً ومواكب ملونةً ، وقد وقع الملك الأمر الملكي في المجلس الذي حدد تاريخ التتويج في قصر باكنغهام (٥٤) ، وتم اتخاذ القرار باعتبار يوم تتويج الملك عطلة رسمية في كل أنحاء البلاد بحيث شَمِلَ ذلك الطبقة الكادحة (طبقة العمال) مع احتساب أجور غيابهم عن أعمالهم في ذلك اليوم ، وكذلك سيتم تقديم الهدايا لأطفال المدارس ، وتنظيم حركة السير وإنارة الشوارع ، وكل ذلك كان بتوجيه من مجلس الوزراء للشركات المصنّعة للإعلام والرايات بمنع استخدام الزخارف الأجنبية والاعتماد على المصنعين البريطانيين ، وغيرها من المقترحات التي طرحت من أجل دراستها والاستعداد بها (٥٥) ، غير أن جميع تلك الاستعدادات لم يتم تنفيذها بسبب تنازل الملك عن العرش.

رابعا: موقف الملك ادوارد الثامن من التقاليد الملكية:

لقد أظهر ادوارد في اليوم الأول من حكمه ازدراء للتقاليد العامة للحكم في بريطانيا ، حيث أشار لمرافقيه إلى أهمية الدور الذي ستلعبه السيدة سامبسون في العهد الجديد ، وسرعان ما أثار ذلك جدلاً واسعاً في الاوساط العليا في البلاط وفي المؤسسات الحكومية ، فالعلاقة بينه وبين الكنسية الانجليزية قد استهلّت ببدايةٍ سيئةٍ ، ولا سيما رئيس أساقفة كانتربري الذي استدعاه حالاً بعد تسنمّه العرش ، ونصح مستشار الملك بيلي (Baillie) الملك ادوارد بأن لا ينتقد الكنيسة حتى يكون صورة عن أبيه مشيرا عليه بأن الإيمان النصراني الثابت لجورج الخامس كان ثمرة مبكرة لحياته الأكثر استقراراً ولبساطته التي أوجدت تبريراً في مراقبة إدوارد من ناحية التزامه الديني الذي كان متراخياً أكثر في حياته.(٥٦)

والحقيقة كان هنالك شيء من التوجّس ليس فقط بين بطانته بل حتى بين رجال الدين الذين اضطربوا من هذا الأمر ، فمنذ تأسيس الكنسية الانكليزية على يد هنري الثامن (Henry VIII)(٥٧) في القرن السادس عشر كان الملك هو الحاكم الأعلى مع الالتزام بالتعاليم الكنسية ، إلا أن الملك ادوارد الثامن كانت توجّهاته الدينية غير محسومة والتزامه ضعيف ، ولم يكن من المؤمنين المنتظمين في الذهاب إلى الكنيسة وعليه أن يتعلم الكثير من رئيس أساقفة كانتربري كود سمو غوردون لانغ ، إلا أن ادوارد كان لا يطيقه ويكره هذه المؤسسة القديمة كثيرا ، ويرى في رئيس الاساقفة مداهن متملّق ومنغلق ومتزمت ولا سيما في مسألة الطلاق ، وقد شهدت الأشهر التالية عداوة شديدة بينهما (٥٨) ، وكتب بعض الصحفيين بأن الملك ادوارد يتبنى فكراً ليبراليا منذ نعومة أضافره ، ولا يمكنه أن يوازن بعقليته الخاصة بين الظروف البائسة والمنحطة لملايين الأفراد من رعاياه أمام الأنانية المتكبّرة والباذخة للطبقات العليا ، ولا يمكنه أن يوفق بين سلطته كرمز للقوة وعجزه عن القيام بإصلاحات فعلية (٥٩) ، وكان يمتاز بأناقته متأثراً بأزياء العاصمة الباريسية لكثرة زيارتها لها ، فقد كان من المتأثرين بشكل كبير بالثقافات الفرنسية ،علاوة على ذلك فقد كان أوّل ملوك أسرة وندسور (٦٠)، يقوم بحلق لحيته وشاربه متمرّداً بذلك على التقاليد والأعراف التي عرفها أجداده قبله ، فقد كانوا يطلقون اللحية والشارب كأمرٍ متبع لدى العائلة الملكية ، والأمر الأكثر تمرداً في خروجه عن العادات الملكية هو أنه بقي أعزباً ولم يتزوج بلغ حتى بلغ عمره الحادية والاربعون سنة. (٦١)

لقد أظهر الملك ادوارد منذ الأسابيع الأولى من حكمه القصير أنه كان يجمع شتات حياته ويسعى إلى تنفيذ وعوده السابقة ، الا أن الجمهور العريض من الشعب لم يكن عارفاً بارتباطه بالسيدة سامبسون والصحف هذه الفترة قدمت سجلاً بناءً عن أيامه الحافلة بالعمل وحرصه الشديد على الفقراء وإخلاصه الظاهر لواجبه اتجاه شعبه (٦٢)، وقد أيّد كلمنت اتلي زعيم حزب العمال هذا الرأي مشيراً إلى اهتمام ادوارد الأصيل بالعاطلين عن العمل (٦٣) ، وأن الملك ادوارد قد عبر عن رغبته بالاجتماع مع أفراد شعبه البسطاء منذ صعوده على العرش ، وبما أنه كان سابقاً أميراً لويلز كان دائما يصرح بأفكاره الاجتماعية وبصفته ملكاً لم يغير من موقفه النابع من ذاته في هذا التوجه ، الا

أنه نظم حياته الخاصة حسبما يناسبه وبمعزل عن الواجبات الرسمية التي جعلت منه مشهوراً لدى العامة ، ومن جانب آخر لم يكن الملك ينفق بسخاء رغم ملكيته الكبيرة من الاراضي والقصور والثروة ، فقد كان بخيلا جداً بحيث تم تسريح العديد من العاملين في قصر باكنغهام وقلصت النفقات ، وأستخدم الملك نفسه غرفة عادية كان يشغلها رئيسة خدمه وقد سافر إلى اسكتلندا مع أقل من نصف حاشيته. (٦٤)

كما كان افتتاح عهده مميزاً بإصدار قانون العفو عن بعض الاشخاص مثل: الجاني (أثر شارلز مورتيمر) الذي حُكم بالإعدام لأنه دهسه بسيارته فتاة سائقة دراجة مما أرداها قتيلة ، لكنه تلقى تخفيفاً مؤجلاً لهذا الحكم ، ونال عقوبة الأشغال الشاقة مدى الحياة ، وكذلك الجندي (مورتيمر) الذي كان قد حكم عليه بالإعدام في ختام جلسة المحاكمة التي أقيمت في ٢٨ تشرين الثاني لقتله السيدة فليس ماري اوكس البالغة من العمر ٢١ سنة وهي شاعرة ، وتمّ إعلان تأجيل منطوق الحكم ، حيث أشارت وزارة الداخلية بأنه بعد النظر في تقرير حالة السجين العقلية جاءت التوصية بأرجاء تأجيل عقوبة الإعدام لأن الجريمة وصفت على أنها الحادثة الأولى من نوعها في بريطانيا. (٦٥)

الاستنتاجات :

١- ولد ادوارد اثناء حكم جدته الملكة فكتوريا ، كما عاصر جده الملك ادوارد السابع ، يعد ادوارد الثامن أكبر ابناء الملك جورج الخامس ، كان طفلا جميلا وقوي المظهر ، تميزت طفولته بالعزلة حيث عاش طفولة بائسة من جانب أخر قض معظم سنوات حياته مع أخوته في يورك كونج ، واسل إلى الكلية البحرية قبل تسلمه اميراً لويلز .

٢- بعد وفاة جده الملك ادوارد السابع في عام ١٩١٠ اصبح ادوارد أميراً لويلز ، اشترك في الحرب العالمية الأولى مقاتلا على الجبهة الايطالية مع قوات الوفاق ضد تكتل الوسط ، وعمل سفيراً لوالده وهذا ما اتاح له القيام بأربع جولات عالمية خلال المدة ١٩١٩- ١٩٢٥ زار خلالها ٤٥ دولة ، كان له علاقات غير شرعية مع نساء متزوجات ويتصرف تصرفات غير لائقة في المجتمع اللندني .

٣- تسنمه الملك ادوارد الثامن مقاليد الحكم بعد وفاة ابيه الملك جورج الخامس بعد صراع طويل مع المرض ، حيث اقيمه له تنصيب رسمي من قبل الحكومة وبحضور

رسمي ، وبالرغم من تشكيل لجنة خاصة لتتويج الملك بمرسيم خاصة الا أنه لم يتوج الملك بسبب تنازله عن العرش .

٤- اخفى ادوارد الثامن نواياه أثناء ما كان اباه الملك جورج الخامس على قيد الحياة واعتقد بمقدوره الزواج من السيدة سمبسون ، واساءة العلاقة بين الملك ادوارد الثامن ورجال الدين بسبب نية الملك الزواج من سمبسون ، فضلا عن اصدار عدة مراسيم بمناسبة تسنمه العرش الملكي .

هوامش البحث

١ الملكة فكتوريا: ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا والهند، ولدت في ٢٤ايار١٨٨٦ ، وهي بنت دوق كانت وماري لويس فكتوريا ، تبؤت العرش في العشرين من حزيران ١٨٣٧ وهي أم البرت الثاني بن ارنست دوق ساكس كوبرغ وفي العاشر من شباط ١٨٤٠، انجبت فكتوريا ادوادر واليس والفريد وهلنيا ولويز وارثر ولوبولد وباتريس ، وتوفيت في ٢٢كانون الثاني ١٩٠١. للمزيد ينظر :

John Cannon & Anne Hargreaves ,The Kings & Queens Of Britain , (Oxfard university press .u .k. First Published :2001), p.337.

حيدر صبري شاكر الخيقاني ، الملكة فكتوريا وأثرها في السياسية البريطانية ١٨٣٧-١٩٠١، (اطروحة دكتوراه)(جامعة بغداد : كلية الاداب ، ٢٠٠٩م) ، ص ٥-١٠ .

٢ جورج الخامس: (١٨٦٥-١٩٣٦) جورج فردريك ارنست البرت ملك بريطانيا العظمى وايرلندا والمستعمرات المستقلة الدومينات وراء البحر وامبراطور للهند ، وهو الابن الثاني للملك ادوارد السابع ولد في قصر مالبورو في لندن عام ١٨٧٧ أصبح طالبا في كلية بريتانيا في سبتهد حيث درسه المقرر الدرامي وفي ١٨٧٩ التحق بالأسطول الملكي واصبح دوق يورك في ١٨٩٢ ثم اصبح ملكا عام ١٩١٠ واستمر حتى عام ١٩٣٦. وللمزيد ينظر : فراس بيطار ، الموسوعة السياسية والعسكرية ، ط١ ، (عمان : دار إسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) ، ج٢ ، ص ٦٠٠ .

3 Allyse C. Zajac ,Something Must Be Done! Edward VIII's Abdication and the preservation

of the British Monarchy , pell Scholars and Senior Theses , December , 2017 , p.2 .

4 Hector Bolitho , King Edward VIII An Intimate biography , Philadelphia , London ,J.B. Lippincott Company , 1937 , p.15 .
5 Hector Bolitho , king Edward Vlll Duke of Windsor, peter Owen Limited , London .u .k ,First Edition March ,1937 , p.13 .
٦ جورج السادس: (١٨٩٥-١٩٥٢) هو الابن الثاني للملك جورج الخامس ولد في مقاطعة ساندرغهام ، وأصبح دوق يورك عام ١٩٢٠ تولى العرش تولى العرش بعد تنازل أخيه الملك ادوارد الثامن اثر أزمة العرش عرف عنه الاهتمام بالرعاية والضمان الاجتماعي للمزيد ينظر: ربيع حيدر طاهر الموسوي، بريطانيا وأسرها المالكة ، (النجف الاشرف، الميزان ، ٢٠١٤م) ، ص١٧٨.
7 Allyse C. Zajac , Op . Cit. ,P.2 .
8 Hector Bolitho , King Edward VIII An Intimate biography , Op. Cit. , p.22.
9 Ibid .
10 Ibid , p.23.
11 Hector Bolitho ,Op .Cit., p.24 .
12 Philip Ziegler, King Edward Vlll A Biography , New York , First American Edition ,
1991, p.24.
13 Ibid , p.25.
14 Ted Powell , King Edward VIII , an American Life Univeristy Press , Oxford .U.K.,First Edition , 2018, P.14 .
15 Hector Bolitho , King Edward VIII An Intimate biography , Op. Cit. , P.25.
16 Alleys C . Zajac ,Op. Cit., P.2.
17 Ted Powell ,Op .Cit., P.14 .
18 Philip Ziegler, Op. Cit. , P.12.
19 Ted Powell ,Op .Cit , P.15 .
20 Philip Ziegler, Op. Cit , P.30.
21 Mark Hichens , Abdication The Rise And Fall of Edward Vlll , The Book Guild Ltd
, First published in Great Britain , 2016 , P. 14 .
22 Hector Bolitho , King Edward VIII An Intimate biography, Op. Cit , P.36 .
23 Ibid , P.38 .
24 Philip Ziegler , Op .Cit ,P.30-31 .
25 Hector Bolitho , King Edward VIII An Intimate biography , Op .Cit , P.51 .
26 Mark Hichens , Op. Cit , P.14 .
27 Philip Ziegler , Op. Cit ,P.38 .
28 John Cannons & Anne Hargreaves , Op. Cit. ,P.352 .

29 Hector Bolitho , King Edward VIII An Intimate biography , Op. Cit. , p.59 .
30 Ibid , p.60.
31 Ibid , P.61 .
32 Hector Bolitho , King Edward VIII An Intimate biography , Op. Cit. , P. 23 , p.27.
33 John Cannons and Anne Hargreaves ,Op. Cit. , P.79 .
34 Ted Powell, Op. Cit , P.27 .
35 Ibid , P. 29 .
36 Piers Brendon , Edward Vlll The Uncrowned King Penguin Random House U. k. , First Published ,2016, P.21.
37 Allyse C. Zajac ,Op. Cit , P.7 .
38 John Cannons & Anne Hargreaves ,Op. Cit. ,P.79 .
٣٩ أرنست همنغواي : وهو من أشهر الكتاب الروائيين الأمريكيين ولد في ٢١ تموز بولاية إلينوي الأمريكية من أب طبيب مولع بالصيد والتاريخ الطبيعي وأم متزمتة ذات اهتمام بالموسيقى ، وبعد الدراسة الثانوية لم يرد الذهاب الى الجامعة وانما الالتحاق بالجيش ولكنه فشل في الفحص الطبي بسبب ضعف البصر ، وقد عانى من الهوس والاكتئاب وتم التعامل معه بالعلاج بالصدمات الكهربائية وأدى ذلك فقدان ذاكرته فأقدم على الانتحار عام ١٩٦٢م. ينظر: الانترنت:
https://www.infoplease.com/encyclopedia/history/bios/uk-ireland/hoare-samuel- john-
gurney.
40 Allyse C. Zajac , Op. Cit. , PP. 7 - 8.
41 John Cannons and Anne Hargreaves ,Op. Cit. ,P.253.
42 Michael Bloch , The Reign and Abdication Of Edward Vlll , Hachette Digital , London ,1990 , P.15.
43 Adrian Phillips ,The king Who had to Go ,Bite back publishing , United Kingdom ,2016 , P.24 .
44 Allyse C. Zajac , Op .Cit. ,P10 .
45 Journals of the House Of Commons ,Vol 9 Session 1935-1936 ,Printed by Order
of The House of Common , 1936 King Edward Vlll , 26 November 1935 to 30
October, P.49 .
46 Ibid .
47 Meghan C Lescault , The Role of the Abdication Crisis of 1936 , Providence

College , 20 April , 2015 , P.1.

48 The Times of India , King Edward Vlll holds First investiture , Eebruary18 ,1936 .

49 John Cannons & Anne Hargreaves ,Op. Cit. ,P.79.

50 The Manchester Guardian , Proclaiming Edward Vlll Scottish Ceremonies , 30 000
People at Edinburgh , Jan 24 , 1936 .

51 lbid .

52 Confidential Library Volume Cxxxlv ,Cabinet , Secret C.P.G7 36 ,Copy No.46 ,
P.393 .

53 New york Times , Thousands Attend Fall Fashion Show; Coming Coronation of King Edward Influences the Style of Gowns , Sep 19 ,1936 .

54 New York Times , King Edward to Be Crowned May 12 , 1937 .May 29 , 1936 .

55 Adrian Phillips , Op. Cit. , P.36 .

56 Benjamin Andrew , The Washington Post , Britain Would invite President To London ,Jun 14 , 1936 .

٥٧ هنري الثامن : هو ابن الملك هنري السابع ولد عام ١٤٩١م ، تولى مناصب عديدة قبل أن يصبح ملكا عام ١٥٠٩م ، وكان يعد من الملوك المتنورين وهو شاعر وموسيقي ، وارتبط اسمه بمعارضة الكنيسة الكاثوليكية وتعاليمها ، خاصة في قضية زواجه الأول ورغبته في تطليق زوجته والزواج بامرأة أخرى ، وأعلن نفسه حاكما أعلى للكنيسة في انكلترا عام١٥٣٤م وقام بتغييرات جذرية في الممارسات الدينية التقليدية ، وتوفي عام ١٥٤٧م. للمزيد ينظر : فارس فرنك نصوري ، الملك هنري الثامن والانفصال عن الكنيسة الرومانية ١٥٠٩-١٥٤٧ ، مجلة أبحاث البصرة العلوم الإنسانية ، المجلد ٧٣ ، العدد ٧ السنة ٢١٠٢ ، ص١١٣ .

58 Mark Hichens ,Op. Cit. P.40 .

59 The Washington post , Edward VIII and Roosevelt , Dec 24 1936 .

٦٠ أسرة وندسور : بيت وندسور اسمها الحقيقي ساكس كوبرغ غوتا هي سلالة من أصل جرماني تحكم في بريطانيا والمملكة المتحدة تاريخيا نسبت هذه العائلة باسم فيتين ، كان في لندن تفرع هذه العائلة من إحدى اكبر العائلات الجرمانية النبيلة الفيتين والتي حكم أحد فروعها والذي اصبح فيما بعد أسم ساكس كوبرغ غوتا دوقية سكسونيا في المانيا ، وقد تزوجت ملكة بريطانيا فكتوريا من أحد اقربائها وهو الامير البرت من عائلة ساكس كربوغ غوتا وانتج

زواجهما عن تسعة ابناء حملوا واحفادهم لقب ساكس كوبرغ غوتا، حيث استمرت الاسرة المالكة في حمل لقب ساكس كوبرغ غوتا الا أنها استغنت عن اللقب بعد وقوع الحرب العالمية الاولى ودخول بريطانيا في حالة حرب مع المانيا ، وكان لقب العائلة المالكة يحمل دلالات جرمانية ويشكل حرجاً لها مع تنامي الشعور القومي البريطاني ضد الالمان ، ومنذ عام ١٩١٧م تم استصدار مرسوم خاص وقعه الملك جورج الخامس نفسه اتخذت الاسرة الحاكمة بموجبه لنفسها لقب ويندسور . للتفاصيل ينظر: الانترنت ، موقع ويكيبديا الموسوعة الحرة ، مادة (أسرة وندسور).

. https://ar.m.wikipedia.org

٦١ ربيع حيدر طاهر الموسوي ، (أزمة العرش البريطاني لسنة ١٩٣٦) ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، العدد الرابع ، (النجف : ٢٠٠٦) ، ص٦ .

62 Hector Bolitho ,King Edward Vlll Duke Of Windsor ,Op ,Cit. , P.185 .
63 Mark Hichens ,Op. Cit. , p.39 .
64 Hector Bolitho , King Edward Vlll Duke Of Windsor , Op. Cit. , P.188.
65 Chicago Daily Tribune , Edward VIII , 19 , July , 1936 , P.1 .

قائمة المصادر والمراجع

أولا : الوثائق المنشورة في موقع هانسارد لمجلس العموم واللوردات البريطاني عام ١٨٠٣-٢٠٠٥ (1803-2005-uk Parliament **Hansard**)

1- Journals of the House Of Commons ,Vol 9 Session 1935-1936 ,Printed by Order of The House of Common , 1936 King Edward Vlll , 26 November 1935 to 30 October .

ثانياً : الوثائق المنشورة في موقع الأرشيف الوطني لمجلس الوزراء البريطاني)https://www.nationalarhives.goy.uk/cabintparers(

2 - Confidential Library Volume Cxxxlv ,Cabinet , Secret C.P.G7 36 ,Copy No.46 , P.393 .

ثالثاً : الرسائل والاطاريح :

1 حيدر صبري شاكر الخيقاني ، الملكة فكتوريا وأثرها في السياسية البريطانية ١٨٣٧-١٩٠١، (اطروحة دكتوراه) ، (جامعة بغداد : كلية الاداب ، ٢٠٠٩م) .

رابعاً : المصادر العربية:

١- فراس بيطار ، الموسوعة السياسية والعسكرية ، ط١ ، (عمان : دار إسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) ، الجزء الثاني .
٢- ربيع حيدر طاهر الموسوي، بريطانيا وأسرها المالكة ، (النجف الاشرف، الميزان ، ٢٠١٤م).

خامساً : المصادر الاجنبية:

١- John Cannon & Anne Hargreaves ,The Kings & Queens Of Britain , (Oxfard university press .u .k. First Published , 2001.
2- Hector Bolitho , King Edward VIII An Intimate biography , Philadelphia , London ,J.B. Lippincott Company , 1937 .
3- Hector Bolitho , king Edward Vlll Duke of Windsor, peter Owen Limited , London .u .k ,First Edition March ,1937 .
4- Hector Bolitho , King Edward VIII An Intimate biography , Philadelphia , London ,J.B. Lippincott Company 1937 .
5- Philip Ziegler, King Edward Vlll A Biography , New York , First American Edition , 1991 .
6- Ted Powell , King Edward VIII , an American Life Univeristy Press , Oxford .U.K.,First Edition , 108 .
7- Mark Hichens , Abdication The Rise And Fall of Edward Vlll , The Book Guild Ltd , First published in Great Britain , 2016 .
8- Piers Brendon , Edward Vlll The Uncrowned King Penguin Random House U.k , First Published , 2016 .
9- Michael Bloch , The Reign and Abdication Of Edward Vlll , Hachette Digital , London , 1990 .

سادساً : البحوث العلمية :

١- فارس فرنك نصوري ، الملك هنري الثامن والانفصال عن الكنيسة الرومانية ١٥٠٩-١٥٤٧ ، مجلة أبحاث البصرة العلوم الإنسانية ، المجلد ٧٣ ، العدد ٧ السنة ٢١٠٢ .
٢- ربيع حيدر طاهر الموسوي ، (أزمة العرش البريطاني لسنة ١٩٣٦) ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، العدد الرابع ، (النجف : ٢٠٠٦) .

سابعاً : المقالات الاجنبية :

1- Allyse C. Zajac ,Something Must Be Done! Edward Vlll's Abdication and the preservation of the British Monarchy , Pell Scholars and Senior Theses , December , 2017 .

2-Meghan C Lescault , The Role of the Abdication Crisis of 1936 , Providence College , 20 April , 2015 .

ثامنا : الصحف الاجنبية .

١- Adrian Phillips ,The king Who had to Go ,Bite back publishing , United Kingdom ,2016 .
2- The Manchester Guardian , Proclaiming Edward Vlll Scottish Ceremonies , 30 000 People at Edinburgh , Jan 24 , 1936 .
3- New York Times , Thousands Attend Fall Fashion Show; Coming Coronation of King Edward Influences the Style of Gowns , Sep 19 ,1936 .
4- New York Times , King Edward to Be Crowned May 12 , 1937 .May 29 , 1936 .
5- Benjamin Andrew , The Washington Post , Britain Would invite President To London ,Jun 14 , 1936 .
6- The Washington post , Edward VIII and Roosevelt , Dec 24 1936 .
7- Chicago Daily Tribune , Edward VIII , 19 , July , 1936 .

٧ : الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)

1- https://www.infoplease.com/encyclopedia/history/bios/uk-ireland/hoare-Samuel- john- gurney.
2- https://ar.m.wikipedia.org